بين ترجمة برنامج فخامة الرئيس.. وتطبيق قانون ضريبة المبيعات

مصلحة الضرائب إنجازات تستحق الثناء.. وضجة مغرضة ومفتعلة

■ لفت انتباهي خبر منشور بصحيفة «الميثاق» الغراء في عددها السابق بتاريخ ٢٠٠٧/٣/١٩م في صفحة رقم ٦ تحت عنوان: «الصهيبي تشكيل لجان إشرافية وميدانية للحصر وإنهاء التراكمات».

والذي جاء فيه.. تنفيذاً لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح الهادفة الى توسيع مهام المجالس المحلية واشراكها في الجوانب التنفيذية لتسهيل مهام الادارة والتنمية اضافة الى ترجمة الشراكة الفاعلة مع القطاع الخاص.

أصدر الأخ نعمان طاهر الصهيبي رئيس مصلحة الضرائب القرار رقم ٢٥٢ لسنة ٢٠٠٧م، والخاص بتشكيل اللجان الاشرافية والميدانية بمكتب ضرائب أمانة العاصمة وفروعه تنفيذاً لقرار وزير المالية رقم ٥٣٢ بشأن تبسيط اجراءات حصر وربط وتحصيل ضرائب الدخل للقضاء على ملفات التراكم وقد قضى القرار بتشكيل اللجان الاشرافية من المختصين وأعطائهم الصلاحية لتنفيذ القانون فيما ضمت اللجان الميدانية الى جانب موظفي الضرائب ممثلين عن المجالس المحلية في مديريات الأمانة والغرفة التجارية والصناعية بامانة العاصمة.

وهو مضمون ايجابي ينسجم مع مساعي وزارة المالية وقيادة المصلحة الهادفة الى الأرتقاء بمستوى التحصيل الضريبي باتباع خطوات جادة وشفافة تسهم في تحصيل الضريبة المستحقة للدولة بأسلوب مرن يسمح بمشاركة أطراف اخرى لضمان الفاعلية وانهاء التراكمات التي تدفع المكلفين الى التهرب.. وعلى ذات الصعيد باشرت اللجان مهامها حيث أكدت المؤشرات الأولى أن النتائج ستكون ايجابية.

وأمام هذا الانجاز والانجازات العدة التي استطاعت مصلحة الضرائب تحقيقها والذي لم استطع استيعاب ما يجري من ضجة كبيرة ومفتعلة وارتفاع مخيف في الأسعار وشكوى التجار وما يروج له في بعض الصحف والتي تبين وكان القرارات التي أصدرتها وزارة المالية ومصلحة الضرائب مجحفة وجائرة وسيترتب عليها أعباء يتحملها المواطن جراء تطبيقها ولكن ما يتضح في حقيقة الأمر أنه عكس ذلك تماماً حيث جمعتني الصدفة في وقت سابق مع الأخ معاذ أمين مدير عام الادارة العامة لضرائب القات بمصلحة الضرائب أثناء نزوله الميداني ولجنة مكلفة لمتابعة تنفيذ آلية ضرائب مبيعات القات بالمحافظات والتي كانت م/المهرة إحدى المحطات ودار حديث ونقاش معه والأخ أمين سنان مسئول الحصر والإقرار رئيس قسم ضرائب «كبار المكلفين» بمكتب الضرائب بالمحافظة حول ما هية دواعي اصدار هذه القرارات وفوائدها وبين الاستمرار على ما كان معمولاً به في السابق لاسيما ما أحدثه من ضجة واشكالات كبيرة أصبح المواطن فيها ضحية بين سندان التجار ومطرقة الغلاء والمعروف عن معالي دكتور سيف العسلي وزير المالية والاستاذ نعمان الصهيبي رئيس مصلحة الضرائب حرصهم الشديد على العمل لكل ما من شأنه التخفيف على كاهل المواطن وما يعد بالنفع والفائدة للوطن والصالح العام رأيت أن من الأمانة الوطنية والأدبية ضرورة الاسهام لإزالة أي لبس إحقاقاً للحق وإنصافاً لأهله قبل تجني أو سوء فهم وهو ما خلصت إليه في نقاشي مع المذكور والذي جاء تعيينه قبل عدة أشهر في هذا المنصب دون أن يعلم أو يكون على معرفة بشخص الوزير اطلاقاً وتعيينه في هذا المكان جاء نظراً لجسامة الأعمال والأعباء والتي هي بحاجة لجهود مضنية لمعالجتها وحلها لاسيما تنفيذ قرار آلية تحسين ضرائب مبيعات القات وتعميمه على كافة محافظات الجمهورية وهو ما قطعت مصلحة الضرائب فيه شوطاً كبيراً ومشرفاً في تطبيقه والتي جاءت زيارته تلك على رأس لجنة في محافظة المهرة ضمن ذلك وإلزام فروع مكاتب مصلحة الضرائب في المحافظات على العمل وتنفيذ القرار

والملاحظ من هذا التعيين واختيار شخصيات أمثال المذكور يشهد لها الجميع بالكفاءة والاستحقاق ويثنون عليها بحسن العمل والأداء ويتفقون أنه الرجل المناسب في المكان المناسب بالاضافة الى تعيين الأخ احمد راجح مديراً عاماً للإدارة العامة لكبار المكلفين بمصلحة الضرائب والذي يعتبر مثالاً يضرب به الأمثال في النزاهة والشرف والتي تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن مصلحة الضرائب كانت دقيقة وصائبة تماماً باختيار أمثال هؤلاء.

كما كان كذلك في كل قراراتها والقوانين التي صدرت ونالت تزكية وثقة مجلس النواب والتي ما صدرت إلاّ من واقع قراءة مدروسة ومستفيضة لكل تفصيلاتها لتحقيق أكبر قدر من الفائدة للوطن والمواطن من خلال ما سيلمسه ويجني ثماره ويعم كل أرجاء الوطن بازدياد حجم المشاريع ومستوى الفرد والاستقرار الاقتصادي والتجاري والتطور والنماء والازدهار بتطبيق تلك القرارات والقوانين الصادرة والذي يقف حجر عثرة أمام تنفيذها بعض التجار الذين لا هم لهم ولا عمل إلاّ كيفية نهب المواطن لتحقيق أكبر قدر من الأثراء غير المشروع والذي نطالب الدولة جميعاً بالعمل على تطبيقه ومحاسبة أياً كان، فمصلحة الوطن فوق كل

إدارة عند مستوى الثقة تعي المهام والمسئوليات المناطة بها تمكنت من تحقيق إيرادات غير مسبوقة لخزينة الدولة

اعتبار وكما كانت ثقة الشعب ببرنامج فخامة رئيس الجمهورية الانتخابي والاجماع عليه «يمن جديد.. ومستقبل أفضل».. كانت مصلحة الضرائب ورئيسها على قدر وحجم المسئولية والثقة التي منحها إياه فخامة الرئيس.

وما قامت وتقوم به وتسعى من أجل تحقيقه للوصول لأكبر قدر من الفائدة لتكون ملبية لمطلب المواطن ومترجمة لبرنامج الرئيس الانتخابي والذي في الحقيقة قلما وجدنا ذلك في بعض الجهات والمصالح الحكومية والتي منها مصابة بالشلل التام والتي خذلت المواطن وتركته فريسة سهلة لنهب قوته من قبل بعض التجار الجشعين وغيرهم الذين لم يراعوا فيه «لا دين ولا ذمة».

والأغرب والأعجب من ذلك كله أن قانون ضريبة المبيعات والذي روعي فيه كافة التفاصيل حتى الدقيقة منها والذي اطلعت عليه وشرحه المعنيون أنه لا ولن يشكل أي ضرر أو خسارة على الاطلاق لأي تاجر صغيراً كان أم كبيراً والقانون أصلاً لا يعني إلاّ التجار الكبار فقط بما يسمى «كبار المكلفين» أي من رأس ما له يزيد عن مبلغ خمسين مليون ريال وما فوق والذي لا يتجاوزون مجملهم في عموم اليمن ما يقارب ١٥٠٠ تاجر أو أكثر والقانون لا يشكل على الاطلاق أية زيادة في الأسعار أو ضرر يذكر وإنما يحفظ حق الدولة واستحقاقها الحقيقي من التحصيل الضريبي ويحفظ للتجار كامل حقوقهم وبالذات ما حظوا به من اعفاءات ضريبية جمة في عدد من السلع وتخفيض الضريبة نفسها بنسبة ٥٪ فقط والتي تعتبر كأقل ضريبة بالمقارنة مع دول العالم الأخرى.

إذاً ما الداعي لما يحصل اليوم من ارتفاع مخيف للاسعار ولذا نحث وزارة المالية بتطبيق القانون للمنافذ الجمركية البحرية والبرية بتعيين مندوبين يمتازون بالنزاهة والشرف للعمل على ضبط التهرب الضريبي والذي ومن الواضح أن القانون ليس له أية علاقة بارتفاع الاسعار بل أنه من المفترض أن يحقق انخفاضاً كبيراً في الأسعار.. أما فيما يخص تطبيق «آلية تحصيل ضرائب مبيعات القات» فإن الآلية الجديدة والتي نفذتها المصلحة في معظم المحافظات وتأكيد الأخ مدير عام الادارة العامة لضرائب القات إنها حققت نجاحاً كبيراً وغير متوقع وازدياد ملحوظ في حجم الايرادات بصورة عالية.. كما رسمها معالي وزير المالية وأكد له ذلك مقدماً عند تعيينه بهذا المنصب بالاضافة الى ما حققته في إلغاء كل أنواع المتاجرة والسمسرة بما يسمى بمقاول تحصيل الضريبة وما يحصل من ممارسات ومظاهر مسلحة والتحصيل من أصحاب القات كيفما يشاء ومبالغ ضخمة بينما ما تتحصله الدولة ليس سوى الفتات وإلغاء أية عرقلة في النقاط ومداخل المدن وهي جهود جبارة تشكر عليها مصلحة الضرائب والادارة العامة لضرائب القات.. باستحداثها لآليات راقية وحضارية تحفظ للدولة حقها وتصون حق المواطن والتي لاقت الترحيب البالغ والاشادة الكبيرة التي أثنى عليها الجميع ولذلك نقول إن مصلحة الضرائب وعلى رأسها الاستاذ نعمان الصهيبي استطاعت أن تحقق انجازات تستحق الثناء وبالمقابل نرى ضجة مغرضة ومفتعلة ليس إلاّ.

محمد اسماعيل الشامي

المياه: التنمية الآمنة

□ م/ثامر عبدالله العاصمي

■ الماء منبع الحياة.. ومن هذا المنطلق فإن السياسة المائية للبلاد وتوجيهات ابن اليمن البار الرئيس القائد أعطت وتعطي هذا الجانب اهتماماً نوعياً من خلال تنويع المقدرات المائية للبلاد عبر الاستخدام الأمثل للمخزون والحد من استنزافه، مع العناية بالمصادر المائية المرتبطة بالأمطار على مدار العام كإعادة تدوير استخدامات المياه العادمة في المناطق الحضرية واستخدام الأساليب الحديثة في الري والمحافظة على الأحواض المائية والتوسع في بناء السدود.

وما تأكيد فخامة الرئيس على ضرورة تأمين مصادر مستديمة للمياه -ومنها ما هو مرتبط بتحلية المياه لاسيما في التجمعات السكانية الرئيسية في الحضر- إلاّ صورة من وعي وإدراك ناضج وعمق رؤية من قبل القيادة السياسية.. كون هذا المورد هو المحرك الأساسي للتنمية الآمنة والمتكاملة للبلاد على مصاف كل الاستحقاقات الوطنية وهو المحرك الأساسي للقطاعات الاقتصادية بمختلف تكويناتها وهو مبدأ النشاط والحراك الانساني أياً كان.

وليس مجرد ظن القول إن مشكلة المياه تعد من أكبر الهموم خاصة مع الانفجار السكاني.. مما يعني زيادة الطلب على الماء للشرب أو للري.. فمشكلة المياه معقدة والحلول السحرية غير موجودة.. وإن كان هناك بعض الحلول لكنها لن تحل المشكلة بالكامل.. فالعالم الآن أصبح يراهن على موضوع الإدارة كمقياس للنجاح.

فباعتقادنا أن الادارة المتكاملة التي تستند الى مبدأ المواطنة بانتماء وطني يعلو على ما سواه هو الحل الأنسب للمشكلة انطلاقاً من أن المياه أمانة للأجيال القادمة لذا يجب عدم استنزافها.. هذا من ناحية أما الناحية الأخرى فتتمثل في استغلال كمية الأمطار المتساقطة بصورة كافية عن طريق الحصار باعتبارها المصدر الوحيد للموارد المائية التقليدية في البلاد.. أما الموارد غير التقليدية كإعادة استخدام مياه الصرف الصحي وتحلية مياه البحر فيمكن أن تكون بديلاً استثنائياً مقبولاً في حالة شحة أو نفاد المصادر التقليدية.

ويبقى القول إننا في اليمن ولله الحمد تهل علينا مواسم للأمطار تغنينا عن التفكير بالاعتماد على الوسائل غير التقليدية اذا ما تم استغلالها الاستغلال الأمثل.. وبمناسبة اليوم العالمي للمياه ٢١ مارس والذي يصادف دخول موسم الأمطار لابد أن نتنبه الى ذلك للخروج من هذا المأزق.

إب.. تجسَّم على الطرقات!!

■ «الميثاق» - متابعات :

■ تسعى محافظة إب لابراز مكنوناتها الطبيعية والتاريخية من خلال المجسمات التي سيتم عرضها بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الـ١٧ لاعادة تحقيق الوحدة المباركة الذي تحتضنه المحافظة.. واوضح الدكتور صلاح ردمان رئيس لجنة الاعداد والتصميم للمجسمات باللجنة الفرعية للاحتفالات أنه تم اعتماد خمسة مجسمات جمالية وتزيينية بكلفة ٨٨ مليون ريال... مشيراً إلى أن المجسمات الجمالية- التي تستند لمفردات الحضارة اليمنية القديمة وخاصة الرموز التي وجدت في آثار ظفار والمتعلقة بالدين والخصوبة والزراعة والخط المسند- سيتم انشاؤها في مناطق القاعدة- إب صهبان- المحمول- مفرق جبلة- مدينة كتاب.. مضيفاً ان هناك تصاميم اخرى تتحدث عن الوحدة اليمنية وعن الخصوصية التي تتمتع بها محافظة إب.

أمام محافظ إب

■ تلقت الصحيفة مناشدة من أهالي منطقة جبل عصام مديرية السدة ناشدوا خلالها علي بن علي القيسي محافظ إب لانقاذهم من رئيس الهيئة الادارية لجمعية جبل عصام والذي يقف حجر عثرة أمام انجاز مشروع خزان المياه الذي مولته الوحدة التنفيذية في البنك الدولي.. بعد أن أنجز منه ٧٥٪.

هذا وطالب المناشدون في شكواهم محافظ المحافظ بكف المذكور عن مواصلة العراقيل التي يقوم بها حتى يتسنى للشركة المقاولة إكمال المشروع الذي سيستفيد منه شريحة كبيرة من أبناء المنطقة.

غرائب.. لكنها تحدث دائماً

● وقع خلاف بين مدير عام مديرية جردان «بمحافظة شبوة» وأمين مجلس محلي المديرية حول قضايا متعلقة بالصلاحيات الادارية والمالية وبعض الشئون المحلية.. الخلاف تطور أمس الأول الى اشتباك الاثنين بالأيدي داخل مكتب أمين عام المجلس المحلي للمحافظة ما دفع هذا الأخير الى توقيف الاثنين معاً عن العمل.

● عبدالحافظ فيصل حسين الأحمر قاد مجموعة مسلحين بمديرية حوث وتولوا قطع الطريق في جبل عجمر.. ودافعهم في ذلك اخراج أمين فيصل الأحمر من السجن حيث يحتجز لدى أمن العاصمة على خلفية ضلوعه بأعمال عنف والاعتداء على رجال الشرطة أثناء منعه من السطو على أرض مملوكة للدولة.

● جماعتان يقود الأولى محمد فرحان والأخرى وليد صالح تبادلت اطلاق النار يوم الجمعة الماضية بالقرب من إدارة مباحث محافظة صنعاء.. وقتل الرقيب خالد القطاع الذي كان يسير مع عدد من زملائه في طريق قريب من إدارة المباحث.. ولاحقاً تم ضبط أفراد المجموعتين.

وليمة لم يُدعَ إليها سوى البسطاء

■ قدم الشيخ ناجي الشائف قدوة في عرس اثنين من أحفاده أقيم الخميس الماضي بمنزله في حي الجراف بأمانة العاصمة.

البساطة وعدم التباهي كانا سمتي الوليمة التي لم يدعَ إليها سوى البسطاء من الناس.. الكرم شمل جميع الضيوف..

هذا السلوك كان مثار إعجاب وثناء الجميع في الحارة.. وهو ما شجعني على الكتابة عن هذا العرس الذي فيه قدوة نرجو تعميمها خاصة أن أعراس الميسورين في مجتمعنا غالباً ما يسودها الإسراف والتباهي..

عبدالسلام سلطان

اجتماعيات.. اجتماعيات.. اجتماعيات.. اجتماعيات.. اجتماعيات.. اجتماعيات..

■ أجمل التهاني والتبريكات مكللة بباقات الورد والفل والياسمين نزفها للشاب الخلوق محمد مطهر السياغي بمناسبة دخوله القفص الذهبي السعيد..

فالف الف مبروك.. المهنئون :
والدك مطهر السياغي - وجميع الاخوان عبدالولي المذابي - وكافة ال المذابي.

□ □ □

■ نتقدم باحر التهاني القلبية لنجاح العملية الجراحية للاخ العميد غسان نور الدين وخروجه من المستشفى داعين الله له دوام الصحة والعافية وطول العمر..

المهنئون :
د. يحيى الباشا - د. صالح عيضه - عبدالله الجبري - عبدالله البزاغي - محمد المطري - وجميع الزملاء في الحرس الجمهوري.

□ □ □

■ أجمل التهاني والتبريكات نزفها الى الشاب الخلوق زيد علي العمراني بمناسبة الزفاف المبارك فالف الف مبروك..

وكذلم الى الاخ عبدالله حزام القطيش بمناسبة المولود الذي اسماه «محمد» الف الف مبروك

المهنئون : احمد مصلح الفقيه - محمد احمد مصلح الفقيه - نجيب علي الدقي - شائف حزام القطيش - وليد حزام القطيش

□ □ □

■ نهنئ ونبارك للاخ/ عبده احسن عزمان بمناسبة المولود الجديد الذي اسماه «محمد».. فالف مبروك وجعله الله قرة عين لوالديه..

المهنئون/ جميل الماوري- محمد عبدالله النجراني- فؤاد محيا- أحمد حفظ وجميع الاهل والأصدقاء

□ □ □

■ ارق التهاني والتبريكات نهديها للصديق والاخ العزيز محمد عبدالله الخلقي بمناسبة ارتزاقه المولود البكر الذي أسماه «حسين» جعله الله قرة عين والديه وانبته نباتاً حسناً..

المهنئون :
والدك حسين محمد الكبسي - احمد محمد الكبسي - يحيى محمد الكبسي - محمد الكلابي - خالد صدقه- وجميع الاهل والاصدقاء

□ □ □

■ أجمل التهاني والتبريكات نزفها للاخوين الشيخ عبدالملك محمد ناصر الشائف والشيخ خالد محمد ناجي الشائف بمناسبة زفافهما الميمون بالرفاة والبنين.. والف الف مبروك

المهنئون :
محمد بن ناصر ابوهدره - احمد بن ناصر ابو هدره - علي حسن قائد

□ □ □

■ أجمل التهاني والتبريكات نهديها للاخ العزيز صابر جمال الشغدري بمناسبة ارتزاقه المولود البكر الذي اسماه «يوسف» جعله الله قرة عين والديه وابنته نباتاً حسناً.. فالف الف مبروك..

المهنئون :
والدك واعمامك حسين محمد الكبسي - محمد عبدالله الخلقي - واخوانك وانسابك وجميع الاهل والأصدقاء.

□ □ □

■ الاخ الاستاذ خالد محمد جياش صدر قرار وزير الدولة امين العاصمة رقم (١٨٠) لسنة ٢٠٠٧م بتعيينه نائباً لمدير فرع المنطقة التعليمية بمديرية الوحدة بالعاصمة..

نهنئ ونبارك هذه الثقة التي حاز عليها الاستاذ خالد متمنين له التوفيق والنجاح في مهام عمله الجديد.

المهنئون :
كافة الزملاء والاصدقاء
عنهم / عبدالباسط سليمان

□ □ □

■ أجمل التهاني والتبريكات مع باقة من الورد والياسمين نهديها للاستاذ العزيز طاهر جابر بمناسبة ارتزاقه المولود الجديد الذي اسماه «صالح» جعله الله قرة عين والديه وانبته نباتاً حسناً..

المهنئون : الشيخ صالح جابر - حميد واصل - عبدالله صالح الطلول- صالح واصل- عبدالكريم الطول - ياسر واصل - وجميع الاهل والاصدقاء.

□ □ □

● أجمل وارق التهاوني والتبريكات نزفها للشاب الخلوق مجاهد احمد حزام المطري بمناسبة الشفاء وخروجه من المستشفى بالسلامة.. فالحمد لله على السلامة..

المهنئون :
محمد علي المطري -علي احسن زيد - علي زيد- وجميع الاهل والاصدقاء - وجميع ال المطري

□ □ □

مع أجمل التهاني والتبريكات نزفها للشاب الخلوق عبدالرقيب الجبوبي بمناسبة ارتزاقه المولود الجديد الذي اسماه «عبدالله» الف الف مبروك

المهنئون :
والدكم الشيخ عبدالله احمد يحيى الجبوبي - عبدالله يحيى النجري - حسان يحيى النجري - حارث النجري - معمر النجري - وكافة ال النجري.

مثل هؤلاء يستحقوا التقدير

■ هناك رجالاً يعملون بصمت.. يقدرون شرف الوظيفة ويحفظون امانتها ويمارسون مهامهم الوظيفية على نحو مشرف وباخلاق عالية ويبدون كل التعاون ويقدمون مختلف التسهيلات لاتمام المعاملات والاجراءات تطبيقاً للقانون وبعيداً عن التعقيد والروتين الممل الذي يسود بعض المرافق العامة.

مثل هؤلاء الرجال المجهولين يستحقون منا كل الشكر والتقدير والعرفان بالجملي.. واذا كان لابد من ذلك احدهم كمثال فإن الاخ الاستاذ سالم صالح بن بريك - مدير عام جمرك الطوال هو أحدهم..

شركة امكس -بي الفرنسية للغاز
عنهم / **رضوان عبدالجليل حيدر** - منسق التخليص الجمركي في الشركة

ألف مبروك

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نهديها للزميل/

محمد عبدالرحمن الوادعي

بمناسبة دخوله القفص الذهبي..
تهانينا وألف مبروك..
المهنئون:
رئيس وأسرة تحرير الصحيفة
وجميع العاملين

سلامات

تمنياتنا بالشفاء العاجل للفنان المبدع والشاب الوسيم سام محمد الخزاعي جراء الحادث المروري المؤسف بمفرق جربان شمال صنعاء وان يعود لمواصلة مشواره الفني لما بعد جديده مرة بعد مرة في أقرب وقت والحمد لله على السلامة..

توفيق أحمد العريقي

صبر آل الارياني

بقلوب ملؤها الحزن والاسى نتقدم باحر التعازي للاخ الزميل/
محمد حيدر الارياني
لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى
ابن عمته
اسكنه الله فسيح جناته وجعله مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقاً..
انا لله وانا اليه راجعون..
المعزون :
رئيس وأسرة تحرير الصحيفة
وجميع العاملين